

رياض الصالحين (472) " تحريم الكذب " (ح) 5451-3451)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 01 2022

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب تحريم الكذب عن عبدالله بن عمرو بن العاص وهو الصحابي العابد المشهور - [00:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارباب من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان اذا اؤتمن خان - [00:00:18](#)

الامانة الامانة المالية فقط ان تعم جميع الامانات العلم امانة حفظ المرأة نفسها امانة وحفظ اموال الناس امانة فحفظ الاسرار امانة هل مراد بقوله اذا تمن خان للعموم او الامانة المالية قولان للعلماء - [00:00:37](#)

قال واذا عفوا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر هذا المراد به نفاق العمل - [00:01:00](#)

ليس نفاق الاعتقاد هناك نفاق عمل وهناك نفاق اعتقاد اتفاق الاعتقاد ان يضر الكفر في قلبه قال تعالى في شأن اهله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار اما نفاق العمل اذا حدث كذب واذا وعد اخلف الى اخره - [00:01:23](#)

وهاني وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يرى كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون - [00:01:48](#)

يعني كيف يعقد بين الشعيرة؟ حبتين الشعير قل اربطهما ما يستطيع ان يربطهما. يعذب حتى يربط ولن يستطيع الا اذا رحمه الله وكشف الله عنه العذاب ومن اجتمع الى حديث قوم هم له كارهون. تتصنت كالمباحس - [00:02:09](#)

تتصنت على الناس وهم يتكلمون وتنقل الكلام لمن يؤذيهم قال ومن استمع الى حديث قوم انهم له كارهون صب في اذني اللالك يوم القيامة والاناك الرصاص الرصاص المصابير طب من صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح - [00:02:30](#)

وليس بنافخ من صور صورة حزب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بمنافق وهذا المراد به تصوير ذوات الارواح قال الاولون او اكثر الاولين ان التصوير تصوير الارواح كبيرة من الكبائر - [00:02:54](#)

كبيرة من الكبائر هذا الحديث ايها الاخوة مختلف فيه ايضا مختلف في رفعه ووقفه هل هو من كلام ابن عباس ام هو من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس عن الرسول - [00:03:20](#)

الظاهر ان الاكثرين على وقف على ابن عباس فهو معلول بالوقف وهو من المنتقد ايضا على البخاري قال تحلم اي قال انه حلم في نومه ورأى كذا وكذا تحلم رأى كذا وكذا - [00:03:40](#)

وهو كاذب يقول انا رأيت رؤيا ويحكي وهو لم يرى والان الرصاص المذاب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افرى افرى يعني اسوأ الكذب - [00:04:00](#)

ان يري الرجل عينيه ما لم تري يقول رأيت في المنام كذا وكذا وهو لم يرى من اجل من اشد انواع الكذب والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:19](#)

- [00:04:35](#)